

نهج السعادة

[301] أما بعد كلانا اﻻ وإياك كلاءة من يخشاه بالغيب إنه حميد مجيد (5) قد وصل إلي كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد الازدي (6) تذكر فيه أنك لقيت عبد اﻻ بن سعد بن أبي سرح مقبلا من (قديد) (7) في فحو من أربعين فارسا من أبناء الطلقاء متوجهين إلى جهة الغرب، وإن ابن أبي سرح طالما كاد اﻻ ورسوله وكتابه، وصد عن سبيله وبغاها عوجا.

_____ (5) وفى الامامة والسياسة: (أما بعد يا أخي

فكلاك اﻻ كلاءة من يخشاه) الخ. (6) وفى الامامة والسياسة: (قدم علي عبد الرحمان الازدي بكتابك، تذكر فيه أنك لقيت ابن أبي سرح في أربعين من أبناء الطلقاء من بني أمية، متوجهين إلى المغرب، وابن أبي سرح يا أخي طالما كاد رسول اﻻ (ص)، وصد عن كتابه وسنته وبغاها عوجا) الخ. (7) قال في معجم البلدان: 7 ص 38: قديد - تصغير القد - بالفتح - من قولهم: قددت الجلد: شققته. أو من القد - بالكسر وهو - جلد السخلة. أو يكون تصغير القدد، منقوله تعالى: (كنا طرائق قددا) (11 / الجن: 72) وهي الفرق. وسئل كثير فقيل له: لم سمي قديد قديدا. ففكر ساعة ثم قال: ذهب سيله قديدا. وقديد اسم موضع قرب مكة، قال الكلبي: لما رجع تبع من المدينة بعد حربه لاهلها نزل قديدا فهبت ريح قددت خيم أصحابه فسمي قديدا.
